هفوا ثم انتعشوا، وجدّوا في ما اجدك عليهم وانكمشوا، ويحك
اخلط نفسك بغمارهم، واحملها على شق غبارهم، فعسيت ويحك

مقامة التقوى

تنجوا، وتفوز ببعض ما ترجوا **مقامة التقوى** يا ابا القسم ٢
العمر قصير، والى الله المصير، فما هذا التقصير، ان زبرج الدنيا
قد اضلك، وشيطان الشهوة قد استزلك، لو كنت كما تدعي
من اهل اللب والحجى، لاتيت ما هو احرى بك واحجى، الا ان الاحجى
بك ان تلوذ بالركن الاقوى، ولا ركن اقوى من ركن التقوى، الطرق
شتى، فاختر منها منهجا يهديك، ولا تخط قدماك في مضلة
الجادة بيّنة، والمحجة نيّرة، والحجة متضحة، والشبهة مفتضحة
ووجوه الدلائل وضاء، والحنيفية نقية بيضاء، والحق قد
رفعت ستوره، وتبلج فسطع نوره، فلم تغالط نفسك،
ولم تكابر حسك، ليت شعري ما هذا التواني، والمواعظ سير

مقامة الرضوان

السواني **مقامة الرضوان** يا ابا القسم ٣
اجل مكتوب، وامل مكذوب، وعمل خيره يقطر، وشره
يسيل، وما اكثر خطاه وصوابه قليل، انت بين امرين لذة
ساعة بعدها قرع السن والسقوط في اليد، ومشقة ساعة
يتلوها الرضوان وغبطة الابد، فما عذرك في ان ترقل كل هذا

الارقال، الى الشقاء وطول الحرمان، وان تجد كل هذا الجد لا
الاغذاذ الى النار وغضب الرحمن، واين علتك في ان تشرد
شراد الظليم، عن رضوان الله ودار النعيم، هيهات لا
عذر ولا علة الا ان عاجلا احداك حبه على ايثاره، ودعاك
داعي الشهوة الى اختياره، الا ان تمام التقوة، ان تقعد بسر
الشهوة، ايها العاقل لا يعجبنك هذا الماء والرونق، فانه صفو
تحته الرنق، ولا يغرنك هذا الروض المونق، فوراءه البلاء
الموبق، سبحان الله اي جوهرة كريمة اوليت، وباي لؤلؤة
يتيمة حليت، وهي عقلك ليعقلك، وحجرك ليحجرك، ونهيك
لينهاك، وانت كالحلو العاطل لفرط تسرعك الى الباطل،

مقامة الارعواء

٤ **مقامة الارعواء** يا ابا القسم شهوتك يقظى فانمها،
وشبابك فرصة فاغتنمها، قبل ان تقول قد شاب الغراب،
وسكت العذال، اكفف قليلا من غرب شطارتك، وانته
عن بعض شرارتك، حين عيدان نشاطك تخفق، والسنة
عذالك تنطق، وعيون الغواني لبك روانى، وعودك ريان
وظلك فينان، وخطبتك قتك عساله، وفي عمر قوتك بسطة
واياك ثم اياك ان تنزل على طاعة هواك، وفي الاستنامة

Copyright © King Saud University